على من يغويه بجوار صوت على قوم فاستفزهم من اماكنهم واجلب عليهم بجنده حتى استأصلهم
بالكسر اى بكسر الجيم وعمرو بالضم اى بضمها وهى قراءة شاذة فالمشهور باسكانها او كسرها
كذا حش ونهم ورجالك ورجالك يعنى وقرئ بهما الاول بكسر الراء وتخفيف الجيم جمع رجل
والثانى بضم الراء وتشديد الجيم جمع راجل كضارب وضراب تخصيصهم اى تخصيص العباد
المخلصين كقول ذى الرمة فى ذمه شخصا عطاء فتى اى عطاؤه كعطاء فتى تمكن فى المعالى
فاعرض فى المكارم واستطالا اى اعرض عن شكرها واستطال فى اعراضه عنها لا معقب
اى لا ملجأ وقيل بامامهم اى المخرج بكثير وقيل بامامهم عبارة الكشاف ومن بدع التفاسير
ان الامام جمع ام وان الناس يدعون يوم القيمة بامهاتهم وان الحكمة فى الدعاء الخ لا تحشر
اى لا يؤخذ منا العشر ولا تحشر اى لا تدعى الى غزو ولا تجبى بالجيم المفتوحة والباء الموحدة المشددة
اى لا تركع وقيل لا تسجد وكل ربا لنا اى فضل زاد لنا على رأس مالنا فهو لنا اى ثابت لنا
باللات اى بالصنم الذى نعبده وان هى المخففة ومثلها ان الاتية وان كادوا ليحكمك الاثبت
بكلامه اولا ان يقال وان انسان قارب اهل مكة وقيل الاية نزلت فى اليهود الخ رواه
البيهقى بنو قريظة هو بالواو على الحكاية وكذا ما بعده والاولى فيهما بنى بالياء على انه اى ادوام
مدخولها لا على جهرى واى وهو يستغرق ذلك قال الشاعر عفت الديار اى اندرست خلافهم
اى خلفهم فكانما بسط الشواطب بينهن حصيرا الشواطب النساء اللاتى يشققن الجريد ليعمل
منه الحصير والسطب سعف النخل الاخضر يصف دروس ديار الاحبة بعدهم وانها غير
مكنوسة كما بسط فيها سعف النخل اتانى جبريل لدلوك الشمس الخ رواه البيهقى كدلج الدلج
بالتحريك وبالجيم السير اول الليل او اخره والدلج به ودل كالمشى به وربما حمل الثقيل ورويدا اول
الخروج كخروج اللسان من الفم والدلف المشى رويدا يقال دلف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو

والله الله دره والتهجد ولا دليل فيها لجواز ان يكون التجوز لكونها مندوبة فيها ردبانها لو لم تكن
واجبة لم يجز اطلاقهما على الصلوة لكنها اطلقت كالركوع والسجود والقيام لانه من باب
اطلاق معظم الشئ على كله والمندوب ليس كذلك وفى الرد بذلك نظر لما روى ابو هريرة انه عليه
الصلاة والسلام قال هو المقام الذى اشفع فيه لامتى رواه الترمذى عن ابن مسعود انه
عليه الصلوة والسلام دخل مكة يوم الفتح الخ رواه بمعناه الشيخان وغيرهما والمخصرة قال
الجوهرى كالسوط وكل ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصى ونحوها وقرأ ابن عامر اى
من رواية ابن ذكوان او جوهر روحه عطف على حاله او وجد بامره وحدث بتكوينه عطف
على قوله من الابداعيات والمعنى مما ابدع من الكائنات بلا وجه او وجد بامره وحدث بتكوينه
على ان السؤال عن قدمه وحدوثه يحتمل تعلق على بمحذوف اى بناء على ذلك والا وجه انها
علاوة والمعنى على ان السؤال انما هو عن قدمه وحدوثه لا عن حقيقته وقيل مما استأثر
الله بعلمه مقابل لقوله من الابداعيات وما عطف عليه من احواله اى الاكثر وهو بالاضافة
اليه اى الى الانسان ولولا هى لكان اى لا يأتون بمثله جواب الشرط واجاب عما يقال
فيلزم وجزمه بقوله بلاجزم الخ كقول زهير فى مدحه هرم بن سنان وان اتاه خليل اى فقير
يوم مسئلة اى سؤال وفى نسخة مسغبة اى مجاعة يقول لا غائب مالى ولا حرم بكسر الراء
اى ممنوع وبفتحها اى ولا حرام ان تعطى منه لان اتيانهم بمثله الخ انما كان كذلك لفوتهم
على الاتيان بالمعجزة ولذلك مدحهم بقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون لانه تناول
بالنفى اى فكان قيل فلم رضوا الا كفورا الا ينصب بناؤها بضم الضاد اى لا يعوز ماؤها اوذا
زخرا اى ارتفع لدلائلها اى الحال من الله تعالى عليها اى على الحال من الملائكة او جماعة عطف
على كفيلا روى انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم الخ رواه

Copyright © King Saud University